

## خطبة ( لا غرار في صلاة ) الجمعة ٤٢/٣٤٤١ | الشیخ

### عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعليه وصحبه وسلم - 00:00:00

تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالايام و لك الحمد بالاسلام. و لك الحمد بالقرآن و لك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم.  
اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة - 00:00:20

اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضي و لك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا و - 00:00:40

اما بعد ايها المؤمنون دخل الامام والعالم الكبير والصحابي المبجل حذيفة بن اليمان الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهم دخل يوما الى مسجد الكوفة وهو المسجد الاعظم فيها فلما دخل رأى في زاوية من زوايا المسجد رجلا يصلي. ولكن - 00:01:00  
حذيفة رضي الله عنه استوقفته صلاة الرجل. فبدأ ينظر اليه متعجبا. لماذا هذا لان هذا الرجل لم يكن يحسن صلاته. لا يحسن الركوع لا يحسن السجود لا يحسن القيام فانتظره رضي الله تعالى عنه حتى انتهى الرجل من صلاته - 00:01:40  
ثم دعا و قال تعالى الي اقبل الرجل على حذيفة رضي الله عنه و معه اصحابه رحمنا الله و ايامهم جميعا و قال له منذ كم؟ و انت تصلي هذه الصلاة قال منذ كذا وكذا سنة. قال والله انك منذ كذب - 00:02:10

وكذا لم تصلي. و والله لو مت على هذا لمن على غير لفطرة التي فطر الله عليكها محدثا صلي الله عليه وسلم. ثم بدأ حذيفة رضي الله عنه يعلمه كيف يصلي. و قال له ان الرجل - 00:02:40

ليخفف صلاته. ولكن مع هذا يحسن ركوعها و سجودها خبر صحيح رواه الامام احمد في مسنده النسائي في سننه الكبرى و اصله في صحيح الامام البخاري مختصر ذكره البخاري في ثلاثة مواضع من كتابه الصحيح - 00:03:10

ايها المؤمنون لقد تقدم لنا ذلك الحديث العظيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات يسيرة في حديث قصير جدا له معان عظيمة وقد كنت قلت لكم اني كلما تأملت في هذا الحديث ازدلت منه فوائد غير التي - 00:03:40

كنت استفدت منها من قبل وهو الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في صلاة ولا تسليم. لا غرار يعني لا نقص في - 00:04:10

صلاة ولا تسليم. والمعنى احذروا ان تنقصوا من صلاتكم يا عباد الله من انواع النقص في الصلاة يا عباد الله. وهو النوع الثاني من انواع النقص فيها ما نبه اليه حذيفة رضي الله عنه في هذا المثل. و كان حذيفة رضي الله عنه اخذه من رسول الله صلى الله - 00:04:30

عليه وسلم فقال كما قال عليه الصلاة والسلام. وذلك ان خلاد بن رافع الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو من الصحابة لكنه قليل المعرفة. وليس من الاعراب انما هو من الانصار دخل المسجد فصلى صلاة نقرها والنبي - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم يغمهه ويلتفت اليه. فدعاه مرتين وثلاثا في الحديث المشهور وهو يكرر عليه ارجع فصلی فانك لم تصلي. فحذيفة رضي الله عنه حكم بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم السنانى اليوم من اذا صلی لا يحسن يصلي - 00:05:30

السنا نرى اليوم من اذا صلى فانه يستعجل في ركوعه وفي رفعه من الركوع ويستعجل في سجوده وفي رفعه من السجود حتى انه لا يطمئن في صلاته. ما حكم هذا - 00:06:00

حكمه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه لا صلاة له. وحكمه حكم حذيفة رضي الله عنه انه لو مات على هذا لمات على غير الفطرة. وفي رواية للبخاري لمات على غير سنة رسول الله - 00:06:20

صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى فيفتح الباري تعليقا على هذا الحديث استدل بهذا الخبر على ان فمن فعل هذا وعلى ان من ترك الصلاة فانه كافر لانه لا صلاة له. فالامر خطير - 00:06:40

فالامر خطير فهذا الذي يركظ يركظ لماذا؟ انه يركظ ولان الدنيا قد عشت في قلبه. انه يركض لانه لا يعرف الصلاة. نعم لقد نشأ في ارض الاسلام وترعرع في بلاد المسلمين ولكن الصلاة لم تختلط شغاف قلبه - 00:07:00

ولكنه لا يعرف تعظيمها البتة. ولكنك لا يدرى ما مقدارها عند الله. وان عرفه بالنظر وبالكلمات. لو سألهما موقع الصلاة في الاسلام ليادر اليك مجيبا. هي الركن الثاني من اركان الاسلام ولكنك انت لا تجعلها كذلك. انت تجعل امر الدنيا هو الركن الاول من اركان الاسلام - 00:07:30

تجعل سيارتك هو الركن الاول من اركان هذه الحياة. تجعل امر الوظيفة هو الركن الاول ومن اركان الاسلام ايس هذا موجودا بيننا؟ والله ابها الاخوة اننا لنتعلم الما عظيمها حينما نرى ذلك الذي لا يبالي بصلاته. في صور تخرج عن العد والحصر - 00:08:00

وانما اشير الى فتات منها وقد قال ربنا جل في علاه ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب. او القى السمع وهو شهيد. اما الذي لا قلب له ولا سمع - 00:08:30

له انما يستمع الى المزيكا ويشهد بقلبه الغباء ومكاء الشيطان ويحرص احرصوا على ان يشاهد بقلبه وعقله ملذات الدنيا فهذا قال الله عز وجل كلاما على قلوبهم ما كانوا يكسبون. لقد غطت قلوبهم متع الدنيا - 00:08:50

وملذاتها فصاروا ينشغلون بها عن الصلاة. ايها المؤمن ايها الموحد الصلاة في حياتك عمليا هي رقم واحد. ايها ان يزاحمها شيء. واما الصلاة فهي خمس سنين في الاسلام بعد توحيد الله عز وجل. ضعها في مكانها تفلح. قد افلح المؤمنون - 00:09:20

الذين هم في صلاتهم خاشعون. اول صفات اهل الفلاح هذه الصفة لكن ماذا نقول؟ ماذا نقول؟ وصلاة الجمعة يأتون اليها دبارا. صلاة الجمعة الجمعة التي ينبغي ان تأتي اليها الساعة السابعة صباحا. الساعة الثامنة صباحا التاسعة - 00:09:50

اذا تأخرت فالعاشرة الى الان ومساجد المسلمين والخطباء ينصرفون من الخطبة الاولى يأتون زرافات ووحدانا لعلك منهم. لا تلتفت الى الوراء ان يخاطبك انت. ولعل الله ها ان يمن علينا يا عباد الله بتقوى القلب فننام مبكرا ونصحو مبكرا لصلاة الجمعة هناك تكون - 00:10:20

نومتنا عبادة من العبادات الجليلة. لانك تنام مبكرا لا تسهل في الاستراحة الى الثانية والثالثة او الى صلاة الفجر ثم اذا جاءت خطبة الجمعة فانت واحد من اثنين. اما ان يكون القلب قد توفي من زمان - 00:10:50

قد هلك ومات فلا تصليها اصلا. او تأتي بعد انتهاء الصلاة فيخشى عليك اذا تكرر هذا ان يطبع الله على قلبك طبعا وان يختتم عليه ختما. فلا يدخله خير ابدا. لان هذه هي عقوبة - 00:11:10

متکاسلين عن صلاة الجمعة. قال عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة الجمعة تهانوا من غير عذر قضى ثلاث مرات طبع الله على قلبه طبع الله على قلبه ختم على قلبه لا يكاد يدخله الخير لانه - 00:11:30

وفرط في شيء عظيم جدا. وهو لا يفرط في دوامه. لا يفرط في دنياه. كثير اسئلهم عن صلاة الفجر قبل ثلاثة او اربعة ايام سألت رجلا كيف مع صلاة الفجر - 00:11:50

الدوام والعمل الدوام والعمل الدوام والعمل. سبحان الله. الدوام والعمل اللهم نعيش الدوام والعمل. ماذا ينفعك عند الله الدوام والعمل؟ لا شيء. لا شيء. ابدا اوه لو مت وانت تعظم الدوام والعمل لكنك من اهل النار. الم تسمع - 00:12:10

الى الله وهو يقول وللاخرة خير لك من الاولى. الم تسمع الى وصية الرجل الصالح الصالحين وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسي

نصيب نصيبيك من الدنيا فجعل الدنيا اخر شيء - 00:12:40

اجعلها في اخر اهتماماتك. لكن للأسف انقلبت الموازين يا عباد الله. ولست اقول هذا لشخص او اثنين او ثلاثة انما هم الملايين من ابناء الاسلام. وان كان هذا يدمي القلب ولكن اهم شيء لا تكون - 00:13:00

انت منهم لا اكن انا وانت من هؤلاء. ثلاثة يوما لا تصلي الفجر. ثلاثة يوما تحافظ على دوامك. سل نفسك ما معنى هذا؟ ما معنى هذا؟ لا تغيب على الدوام يوما وتغيب عن صلاة الفجر كل يوم هل انت مؤمن؟ هل انت مؤمن؟ هل لديك قلب - 00:13:20  
اشعر هل لديك احساس؟ انا اخبرك انا طبيب اعالجك اقول لا قلب لك ولا احساس لديك وايمان ضعيف جدا عندك. اليوم الفجر اللي صلوا معنا يمكن سبعة انفار اليوم ما هو بعكس اليوم سبعة ستة سبعة وانا كلما ذهبت الى - 00:13:50

اتكلم فيه اسألهم كم يصلني معكم صلاة الفجر؟ فيقول الامام يعني نصف صف كان يصلني معكم العشاء ستة صفوف سبعة المسجد الجيد اللي يقول معنا صفين الفجر. اوه هذا ما شاء الله. هؤلاء الصحابة. رضي الله عنهم - 00:14:20  
كل مسجد حوله مئات البيوت وعشرات البيوت وهم للأسف ينادي منادي الله الصلاة خير من النوم. وهم يقولون لا لا. كلا كلا النوم خير من الصلاة. المؤله قلوب دعونا من الاخرين انما نتكلم عن انفسنا. قلوب يا عباد الله؟ لا بد ان نذهب الى المشافي - 00:14:40  
نذهب الى المشافي مشافي القلوب وهي حلقات العلم ومجالس الذكر والعلماء الربانيون لقد شبعنا من العلماء الذين هم يهونون امر الدين وهم اعوان ابليس وهم اهل الدنيا يهونونها على الناس. صلاة الجماعة ما هي واجة. صلاة الجماعة - 00:15:10

صلي في بيتك الصلاة في وقتها لعلك لو اخرتها لم يكن بذلك بأس ان شاء الله ويحك. من اين تذهب وهو لا يصدقونه. يصدقونه وقد اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على انه كذاب اشر - 00:15:40

فاحذروا يا عباد الله من يهونون عليكم امر دينكم لقد شغلنا بالدنيا والعياذ بالله فلعل في هذه الكلمات حياة لقلوبنا اقول ما تسمعون. واستغفر الله. استغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:16:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمنون الا وان من اركان الصلاة المجمع عليها السجود والركوع - 00:16:40

فاحذر ان تضيع ركوعك وان تضيع سجودك. تقول لي كيف؟ ذاك الذي اذا سجد سجد سجود المنافقين. واذا ركع ركع المنافقين. هؤلاء هم الذين يضيعون صلاتهم ذاك الذي اذا ركع ركع الكسالى. الذين قال الله فيهم ولا يأتون - 00:17:00

الصلاه الا وهم كسالى. هؤلاء صنف بعيد احذرهن. واحذر من صفاتهم. فان في المؤمنين فمن صفات المنافقين ما يجب ان يحذروا منها. وهي كثيرة قد نبه عليها بابي وامي عليه الصلاه والسلام - 00:17:30

فاما ركعت يا عبد الله فاحرص على الركوع الكامل. قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع هصر ظهره قال الحافظ ابن حجر - 00:17:50

امام الخطاب رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. قالوا غسل ظهره عده وسواء. وقالت عائشة بابي رضي الله عنها عنه بابي وامي عليه الصلاه والسلام كان اذا ركع لم يخض رأسه ولم يصوبه رواه مسلم في الصحيح - 00:18:10

ذاك في صحيح البخاري وقال وابسة بن معبد كما عند ابن ماجة باسناد فيه ضعف لكن معناه صحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه ماء لاستقر - 00:18:30

فابن نحن من سجوده عليه الصلاه والسلام؟ وفي سنن ابي داود كان من حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع وترديه فجافاهما عن جنبيه. فاما ركعت - 00:18:50

فوترديك وجافها عن جنبيك يعني اجعلهما مقوسة يسيرا كما قال الامام ابو موسى قال وترى ووتر يعني قوسهما. وذلك حتى لا يرتفع الظهر وهذه هي السنة توتير اليدين وهو مخالفاتها عن العضدين وعن مخالفاة العضدين عن الجنبين - 00:19:10

اما السجود فهذا عبد الله ابن عباس يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم الجبهة وشارب بيده الى انه والجبهة اشار - 00:19:40

بيده الى انفه والكفين والركبتين واطراف القدمين. حديث صحيح متفق عليه. وفي حديث ابيه ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وهو العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:00

امرنا ان نسجد على سبعة اعراب فذكرها. رواه مسلم في كتابه الصحيح. فاحذر من خصلتين قد تبطلان عليك الصلاح. في سجودك.

اما الخصلة الاولى فكثير من الناس اذا سجدوا رفعوا اقدامهم. هل انت من هؤلاء؟ احذر. فلقد رأيت العشرات - 00:20:20

يفعلون هذا. يسجد فاذا نزلت جبهته الى الارض ارتفعت قدماه عن الارض هذا قد عمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة اعظم

كلا انه قد سجد على خمسة ولربما يسجد على ستة - 00:20:50

في رفع واحدة ويترك الاخرى. واما الخصلة القبيحة الثانية فذلك الذي اذا سجد وضع على الارض. وهذا حسن. ولكنه يطبع اليمني

فوق اليسرى. وهذا قبيح لانه لم يسجد على سبعة بل سجد على ستة. ويحذر وبخاصة اصحاب البناطيل من هذه - 00:21:10

فهي كثيرة عندهم. لانهم اذا جلسوا قد يضيق عليهم البنطال الضيق ولا ينبغي ينبغي ان تلبس ايها المؤمن بنطالا ضيقا. لا ينبغي ان

تلبس بنطالا ضيقا. فاقلل احوال ان يكون مكروها - 00:21:40

لانه يحجم عورتك. و اذا حجمها الى درجة ان تكاد تكشف فهذا حرام. لا يفعل هذا اهل التوحيد ولا اهل امام وللاسف هو كثير في

شبابنا اليوم حتى اصبحوا يلبسون تلك السراويل القبيحة التي - 00:22:00

يسمونها طيحي طيحي الله حظك. اي حظ لك في ان يطحي سراويلك؟ حتى تبدو سواعدك ايها يا ضعيف الدين والایمان هذى والله من

عجائبهم. ولا تزال هذه العادة موجودة ومتكررة في - 00:22:20

اليوم فاذا رأيت شابا فانصحه واياك ان تترك النصيحة فهي من دين الله عز وجل. فاذا سجدة نضع قدميك ولا ترفع احدهما ولو ان

تضعها على الاخرى فهذا حرام لا يجوز. وقد تبطل صلاتك بهذا عباد - 00:22:40

الله اتقوا الله جل وعلا واستمسكوا بدين الله جل في علاه واحرصوا على صلاتكم وعظموها كما عظمها رب العالمين وتعلموا احكامها

فاحكام الصلاة كثيرة جدا. ينبغي للمؤمن ان يتعلم منها ما تيسر. اقرأوا واسمعوا وتعلموا واحضروا وجاهدوا - 00:23:00

انفسكم في ذات الله عز وجل لتعلم دينه جل في علاه. ثم العمل به ثم الدعوة اليه. فهذه هي الخصال الثلاث العظيمات. العلم الامل

والدعوة ولابد بعد هذا من الخصلة الرابعة وهي الصبر على ذلك. اللهم اهدا فيمن هديت. وتولنا فيمن توليت - 00:23:20

ابارك لنا فيما اعطيت. اللهم اني اسألك الهدى والتقى والغفاف والغنى ربنا. لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك

انت الوهاب اللهم اني اسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك

انت الوهاب - 00:23:40

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امور

المسلمين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. اللهم انا نسألك الفردوس - 00:24:00

في الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واحواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها اللهم

اهدنا واهد بنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلاح اعمالنا. اللهم اصلاح - 00:24:20

اللهم ارزقنا علما نافعا وعملا صالحا متقبلا. اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد

مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:24:40